متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى

Requirements for developing the professional performance of social workers to enhance the culture of cyber security among university youth groups

دكتورة إيمان فتحي إبراهيم علي

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى والصعوبات التي تحول دون تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الامن السيبرانى لدى جماعات الشباب الجامعى وأهم المقترحات اللازمة لتحقيقها والتوصل إلى برنامج تدريبي مقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتحسين ادائهم المهنى. هذا وتعتبر الدراسة الحالية أحد الدراسات الوصفية التحليلية، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بالإضافة إلي الاخصائيين الاجتماعيين بإدارة رعاية الشباب المركزية بجامعة أسيوط وقوامها (60) مفردة، وتم تطبيق الدراسة بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط في الفترة من (سبتمبر2023م إلى أكتوبر2023م). وأثبتت النتائج أن أهم المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي: المتطلبات المعرفية ثم المتطلبات المهارية وأخيراً المتطلبات القيمية. وبالنسبة للمتطلبات ككل جاءت في مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام المرجح للمتطلبات ككل (2.63) .

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، الأداء المهني ، التعزيز ، الأمن السيبراني ، الشباب الجامعي

Abstract: The current study aims to determine the requirements for developing the professional performance of social workers to enhance the culture of cyber security among university youth groups, the difficulties that prevent the development of the professional performance of social workers to enhance the culture of cyber security among university youth groups, the most important proposals necessary to achieve them, and arriving at a proposed training program for social workers working with Youth groups to improve their professional performance. The current study is considered one of the analytical descriptive studies, and the study relied on a comprehensive social survey approach for social workers working in youth welfare departments in addition to social workers in the Central Youth Welfare Department at Assiut University, which consists of (60) individuals, and the study was applied in youth welfare departments at Assiut University in the period from (September 2023 AD to October 2023 AD). The results demonstrated that the most

important requirements necessary to develop the professional performance of social workers to enhance the culture of cyber security among university youth groups were arranged in descending order as follows: cognitive requirements, then skill requirements, and finally value requirements. As for the requirements as a whole, they were at a high level, as the overall weighted average for the requirements as a whole was (2.63).

Keywords: Requirements, Professional Performance, Enhancement, Cyber Security, University Youth.

أولاً – مشكلة الدراسة :

تعتبر مرحلة الشباب هي إحدى المراحل العمرية التي تتميز بالقدرة على النمو في مختلف النواحي الجسدية والإجتماعية والعقلية والنفسية ؛ بالإضافة إلى القدرة على الإبتكار والمشاركة الفاعلة في تطوير وتنمية المجتمع الذي يعيشون فيه (سليمان ،2023، ص156).

ويشهد العصر الحالي تحولاً رقمياً هائلاً وسريعاً؛ فلقد أصبحت معه التكنولوجيا الأداة الرئيسية في ذلك العصر، حتى أطلق عليه الكثيرون عصر التكنولوجيا والثورة الرقمية التي باتت تغزو العقول والاذهان، وبناءاً على ذلك فقد أصبح التعامل الرقمي أحد المتطلبات الأساسية المفروضة على الجميع في كافة ميادين الحياة نظراً لما يوفره من مزايا عدة في تيسير الأداء؛ وأصبح على الأفراد الاندماج فيه بشكل إجباري لا خيار فيه ولا فرار منه وقد صاحب ذلك تغيرات ملحوظة في طبيعة التفاعلات بين أفراد المجتمع (هلال ،2022، ص3). فلقد أدت الثورة الرقمية المعاصرة إلى إيجاد آفاق غير مسبوقة للتواصل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء بين ملايين المستخدمين لشبكة الانترنت حول العالم، ولقد انعكس هذا الأمر على كافة مجالات النشاط الإنساني، ومع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة، فقد أصبح استخدام شبكة الانترنت أمراً متاحا لجميع أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم العمرية، وأهداف هذا الاستخدام (المنتشري ، 2020، ص458). وعلى الجانب الآخر، ومع التدفق المستمر والهائل للمعلومات، واعتماد الملايين حول العالم من أفراد ومؤسسات حكومية وخاصة على استخدام شبكة الانترنت للتواصل الاجتماعي أو إنجاز العديد من المعاملات؛ فقد ظهر تهديد جديد لهؤلاء المستخدمين حيث اتجه البعض إلى اختراق شبكات المعلومات والتلاعب بالمعلومات وإيذاء المستخدمين بصور وأساليب متعددة، وذلك فيما عُرف بالجريمة السيبرانية Cyber

Crime (Chang et. al., 2013, p.1881) وعليه أصبح المجتمع أمام جرائم حقيقية ومتكاملة الاركان تتم عن طريق شبكات الانترنت وأجهزة الحاسوب بأشكال كثيرة ومتعددة (الدحيانى ،2021،ص95).

ويشير تشاندرمان وفان نيكيرك Chandarman, R., & Van Niekerk (2017) إلى أنه مع تزايد الإعتماد على شبكة الانترنت في مختلف المجالات زادت معها التهديدات السيبرانية على مواقع الانترنت من حيث الكم والكيف والتي يتعرض لها المستخدم يومياً؛ ويعتبر العنصر البشري هو الحلقة الأضعف في سلسلة الأمن السيبراني حيث أخذ العديد من المهاجمين التركيز عليه؛ وبالتالي فإن الحاجة لتوعية المستخدم يكاد يكون أمراً مهماً في جميع القطاعات. هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أن الطلاب يقضون وقتا طويلاً من حياتهم اليومية على المواقع الإلكترونية واستخدام شبكة الانترنت، ويتعرضون نتيجةً لذلك إلى العديد من المخاطر السيبرانية؛ حيث أشارت دراسة الرفاعي (2018) أن المخاطر السيبرانية تشمل كافة مستخدمي الإنترنت حول العالم، فهذه المخاطر لا تعرف حدوداً جغرافية، ولا تقتصر على فئة عمرية دون غيرها، فقد تستهدف الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة ، كما كشفت دراسة كوغلين Coughlin (2017) ، موسكال (2015) moskal، متولي (2015) إلى أن الطلاب يتعرضون للعديد من الهجمات الإلكترونية والتي من شأنها أن تؤثر بالسلب عليهم ، وأن كثيراً من الطلاب لا يدركون أهمية حفظ نسخ احتياطية من البيانات المهمة أو إجراء التحديثات للبرامج؛ وقد يرجع ذلك إلي ضعف وعيهم بثقافة الأمن السيبراني وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة الراضي Elradi (2020)، (القحطانى،2019)، سبيرينج (2018) Spiering، كريتزنجرKritzinger (2017) ، مانجولدMangold (2016) ، والتي أكدت نتائجها علي أن هناك نقص كبير فى الوعي بالأمن السيبراني لدى الطلاب، وأن طلاب الجامعات يتعرضون لجرائم اختراق الحسابات الشخصية ولحالات الاستمالة، والتحرش الجنسي، والتنمر الإلكتروني، وبث محتوى غير أخلاقيِ .

وبناءا علي ما سبق ولأن طلاب الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري فمن الأمور الهامة والأساسية أن يدركوا أهمية الأمن السيبراني، وذلك لأنهم يمثلون درعاً من دروع الأمن القومى للحماية من التهديدات التي تحدث لاختراق الأنظمة الإلكترونية والمعلوماتية، لذا تؤكد العديد من الدراسات مثل دراسة فرج (2022) ،القحطانى

(2019) ،الخثعمي (2018) ، جوران Goran(2017) ، الجراحى (2015) على ضرورة تصميم وتنفيذ برامج وقائية للشباب؛ للتوعية بعواقب الجرائم المعلوماتية وكيفية التعامل الأمثل مع التقنية؛ وعلي أن زيادة وعي الطلبة في مجال الأمن السيبراني والتهديدات السيبرانية ورفع مستوى معارفهم في الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء التفاعل والتعامل مع شبكة الانترنت العالمية أصبح أمراً مهماً في العصر الحالي.

ومع هذا التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي أصبح ليس بمقدور الدول مواكبة سرعة انتشار التقنية والتحكم بها ورفع الجاهزية في التصدي للجرائم السبرانية؛ وبالتالي تزداد تبعاً لذلك التهديدات السيبرانية العالمية التي تتصف بالشمولية لأنها تهدد الأمن الشخصي والقومي وكذلك الدولي(العقلاء ،2022، ص 280). ؛ مما أدى ذلك إلى ظهور مصطلح حديث في الآونة الأخيرة وهو مصطلح الأمن السيبراني المتضمن حماية المجال المادي وغير المادي والمكون من عدد من العناصر متمثلة في أجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرمجيات والمحتوى وأنظمة التحكم بالإضافة إلى مستخدمي هذه العناصر ، وتعد جميع هذه العناصر من مكونات الفضاء السيبراني(شلوش ،2018، ص185). ويعد مفهوم الأمن السيبراني مفهوماً حديثاً جاء متزامناً مع الثورة الرقمية التكنولوجية العالمية التي هددت أمن الإنسان الإلكترونى ؛ والذي أصبح يعتمد اعتماداً أساسياً على الإنترنت في جميع احتياجاته الفكرية والروحية والجسدية (الحبيب ، 2022، ص280) . لذا يعد الأمن السيبراني الحل الأمثل لمتابعة الإستخدام الواسع للإنترنت، وتطبيقاته وأنظمته المختلفة، للتقليل من المخاطر التي تنشأ من سوء الإستخدام؛ حيث توجد محتويات غير مشروعة وغير مرغوب بها ذات تأثير سلبي على أخلاقيات وقيم المجتمع، وتؤدي إلى تغيرات في شخصية الأفراد، وتعزز ميلهم للانحراف(الصانع واخرون، 2020، ص 49).

وبناءاً على ذلك يمكن القول بأن الأمن السيبراني يمثل الركيزة الأساسية لأي تحول رقمي ؛ حيث إنه يعتمد على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية دون خوف وزيادة فرص الإبتكار والتطوير ؛ أى انه يمثل مجالاً أساسياً من مجالات أى تحول رقمى وهو أحد أهم ركائزه(Kappelman, I. 2019,p.32) . ويأتي الاهتمام بالأمن السيبراني مع زيادة الخسائر الناتجة عن الهجمات الإلكترونية وما يعنيه ذلك من تهديدات على الأمن القومي للدول ، فمن المتوقع أن تصل الأضرار الناجمة عن جرائم الانترنت إلى ما يقدر بنحو 10.5 تريليون دولار بحلول عام 2025 وفقاً لتقدير edsurge (جمال الدين ، 2023، ص190).

وإزاء ما ترتب على تلك الجرائم من خسائر مادية واقتصادية واجتماعية، فقد اتجهت العديد من الدول المتقدمة إلى تبني مبادرات هادفة إلى توفير الأمن السيبراني لجميع مستخدمي الانترنت، وخاصة الطلبة ؛ حيث قام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بجمهورية مصر العربية بتأسيس المركز الوطني للاستعداد لطوارئ الحاسب والشبكات في عام 2009 وذلك لوضع إطار تشريعي ملائم لتطبيق معايير الأمن السيبراني، وتختص إدارة التوعية السيبرانية بتعزيز الثقافة والوعي بالأمن السيبراني وأمن المعلومات والتعرف أكثر على مخاطر الإنترنت والتهديدات والهجمات الإلكترونية.(عبد الحفيظ ، 2023، ص 246). كما تظهر جهود جمهورية مصر العربية في إطلاق الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني (2017–2021) والتي أطلقها المجلس الأعلى للأمن السيبراني وذلك من أجل تأمين البنى التحتية للاتصالات والمعلومات بشكل متكامل؛ لتوفير البيئة الآمنة لمختلف القطاعات لتقديم الخدمات الإلكترونية المتكاملة ورفع مستوى الوعى بالأمن السيبراني وتجنب المخاطر والتهديدات السيبرانية وتقليل آثارها وذلك في إطار جهود الدولة لدعم الأمن القومى وتنمية المجتمع المصري وبما يدعم التحول نحو اقتصاد رقمي متكامل (المجلس الأعلى للأمن السيبراني ، 2017، ص3). وبناءاً على ما سبق ذكره فإن هذا يتطلب وجود مهنة فاعلة توظف أدوار ممارسيها ومهاراتهم للحد من أخطار ذلك العصر الرقمي وبتر أضراره على الشباب الجامعي والذي يمتد تأثيره أيضا على المحيطين به من أسرة وأصدقاء وزملاء ويهدد كيان المجتمع واستقراره.

والخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث فى العالم من تطور وتغير وتحول رقمى؛ فهى مهنة تخدم العديد من الفئات وتمارس فى العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تواجه تحديات عالمية فى التعامل مع التطور التكنولوجى الحادث فى المجال التقنى والتكنولوجى؛ وتتميز الخدمة الإجتماعية بأنها مهنة متطورة تسعى إلى تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية ؛ مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية(العبد الكريم ، 2017 ص17). ولما كانت الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الإنسانية التي تلعب دوراً هاماً في العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ؛ لمساعدتهم على حل مشاكلهم أو الحد منها أو لإحداث التنمية والتطوير لهذه الوحدات فيمكنها أن تحقق أهدافاً وقائية للحد من انحراف الشباب أو وقوعهم ضحايا للهجمات الالكترونية، ويأتي ذلك من خلال الجهود التثقيفية والتوعوية التي يقوم بها الأخصائيون الإجتماعيون في المدارس والجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية بإعتبارهم أهم مؤسسات المجتمع المدني (محفوظ، وآخرون،2020، ص380).

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي أعطت طرحاً هاماً وفعلت أدوارها في رعاية الشباب الجامعى وتنمية قيمه وأخلاقياته ، وكذلك على مستوى حماية الشباب من مخاطر استخدام المنصات الاجتماعية والبوابات الرقمية والتطبيقات الالكترونية؛ حيث تعمل طريقة العمل مع الجماعات على الحد من مخاطر الإستخدام السلبي للوسائل التكنولوجية من خلال أدوار مهنية لأخصائي العمل مع الجماعات وتكنيكات وأساليب تسهم بدور فعال في الحد من المشكلات الإجتماعية الناتجة عن إدمان الشباب الجامعي للتطبيقات والمواقع والألعاب الإلكترونية (عبد المحسن، 2021 ، ص 69).

ومن هذا المنطلق فإن طريقة العمل مع الجماعات تكتسب أهمية خاصة لأن مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة وخاصة طريقة العمل مع الجماعات لها دور إيجابي في التعامل مع الأخصائيين الإجتماعيين لتحسين أدائهم المهني وأدوارهم ومسؤولياتهم اتجاه أنفسهم والآخرين من خلال ما تمتلكه هذه الطريقة من نماذج واتجاهات ومداخل؛ ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ممارس مهني متخصص لديه من الإمكانيات والمهارات ما يؤهله للعمل في مختلف مجالات الممارسة وبالتالي يقع على عاتق الاخصائيين الاجتماعيين مسؤولية مواجهة التحديات المعاصرة ؛ حيث أصبحوا مطالبين بضرورة التوصل إلى وظائف وأدوار جديدة لهم بدلا من الإعتماد على الدور التقليدي لمواجهة المشكلات وتحديث أساليب الأداء المهني، فالأخصائيون الإجتماعيون هم المهنيون المعنيون بمسؤولية ممارسة الخدمة الاجتماعية وتأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء من خدمات وقائية وعلاجية وإنمائية(العوضي،2000، ص151). لذا تري الباحثة ضرورة تنمية مهارات الأداء المهني للأخصائيين الإجتماعيين مع جماعات الشباب ؛ حتى يكون لديهم من القدرات ما يمكنهم من فهم احتياجات ومشكلات هذا القطاع والتأثير الإيجابي الفعال معهم ، وتقديم خدمات الرعاية لهم بدرجة أداء عالية وفقاً لمتطلبات هذا العصر واحتياجاته.

وبما أن الأخصائي الاجتماعي هو المحور الحقيقي الذي ترتكز عليه الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهدافها وتأكيد فاعليتها، كما أنه يؤدي الدور المهني الذي تتطلبه الممارسة المهنية (عفيفى،2011، ص46). لذلك يجب الإهتمام بعملية إعداده ليتمكن من التعامل مع متغيرات العصر الحديث. ويعد الأداء المهني عصب الخدمة الإجتماعية؛

وذلك لما يمثله من مكانة مهمة في تدعيم أداء الأخصائيين وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات المتخصصة والأكثر إرتباطاً بأساليب عملهم وصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على إستثمار طاقاتهم وتطوير طرق أدائهم ، ويمكن القول بأن التغيير السريع الذي ينتاب المجتمع سواء كان تغيراً إجتماعياً او تكنولوجياً وما يفرزه من مشكلات جديدة تتطلب مواجهتها معارف ومهارات وخبرات مهنية متطورة وجديدة بإستمرار(الجوهرى& عبد الحميد ، 1991، ص 24). وبناء علي ذلك لقد أكتسب الأداء المهني أهميةِ خاصة في إطار المتغيرات المجتمعية والمهنية فلم يعد الأداء كافياً لكي تؤدي التكليفات والمسؤليات المهنية بل أصبحت العملية التنافسية مبدأها الجودة والبقاء للأفضل ولهذا يحظي موضوع الأداء المهني بإهتمام كبير في كافة التخصصات المهنية في الخدمة الإجتماعية ومن كافة المتخصصين بها (عبد التواب ، 2002،ص361).وبظهور المجتمع المعرفي الذي يناشد توظيف الأداء ويستند على المعارف و المهارات كثروة لزيادة خبرة الموارد البشرية وكفاءتها ومهارتها حيث تسعي المهنة و طريقة خدمة الجماعة بذلك الوصول لأعلى معدل في مستوي الأداء المهني للأخصائيين الإجتماعيين.(الشربينى،2011،ص5239).وهذا ما تناولته بعض الدراسات مثل دراسة

ابو هرجه(2010)،السيسي(2005)،هاشم(2005)،يوسف(2003)،إبراهيم(2001)،حبيب (1997)،أحمد(1992) والتي أكدت على أن هناك قصور في الأداء المهني للأخصائي الإجتماعي في المجالات المختلفه ؛ ولقد أوصت تلك الدراسات بضروره تفعيل الإهتمام بتدريب الأخصائيين الإجتماعيين وذلك من خلال الممارسة للتعامل مع كل جديد يواجههم مما يؤدي إلى تطوير أدائهم المهني. لذا فإن الإداء المهني لدى الأخصائي الإجتماعي يحتاج إلى مواكبة العصر والتطور الحالي خاصة في ظل عصر الرقمنة والتحول الرقمي ، فالإحتياجات المهنية تنبع من عمليات التطوير والتنمية للمهنة ومكتسباتها ؛ ونتيجة لما تقدم فإن أدوار الأخصائيين الإجتماعيين تتغير وبناءاً عليه فإنهم قد يكونوا فى حاجة إلى التأقلم مع المتطلبات الجديدة للممارسة فى عصر المعلومات (إبراهيم ، 2007 ، ص 161) ويتفق ذلك مع ما أكدته الجمعية القومية للاخصائيين الاجتماعين (NASW) علي حاجة الأخصائيين الإجتماعيين بإستمرار إلي المعارف الجديدة التي تواكب التطور لتفعيل عملية الممارسة من خلال إمدادهم بالعديد من المعارف والأساليب المتطورة والمستحدثة للتعامل مع القضايا والظواهر والمشكلات المستحدثة (علي ، 2017، ص ص 15–16)

وفي ضوء ما تم استعراضه من دراسات وبحوث نظرية وتطبيقية أكدت علي أهمية تحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ، وأوصت بضرورة نشر ثقافة الأمن السيبراني بين الشباب عامة والشباب الجامعى خاصة ، ونظراً لما يشكله التطور التكنولوجى الهائل من آفاقاً جديدة للثغرات الأمنية والتهديدات السيبرانية ، الأمر الذي تطلب تعزيز الأمن السيبراني وزيادة الوعى بالمخاطر السيبرانية، لذا يجب التركيز على النهوض بمستوى أداء الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب لمساعدة الشباب على حل المشكلات التي تواجههم خاصة في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة وما تتسم به من سرعة ؛ الأمر الذي يكسب النهوض بمستوى أداء الأخصائي الإجتماعي أهمية خاصة؛ حيث يعتمد قيام الأخصائي الإجتماعي بتوعية الطلبة بمخاطر الانترنت علي مقدار وعيه بالأمن السيبراني وبأهميته ، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للكشف عن المتطلبات سواء المعرفية أو المهارية أو القيمية التي يجب توافرها في الأخصائي الإجتماعي للمساعدة في حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم لديهم لتكون درعاً لهم لصد مثل هذه الهجمات والقرصنة.

ثانياً- الموجه النظرى للدراسة:

هناك العديد من النظريات التي يمكن أن تستخدم أو تساعد في توجيه الباحثة في هذه الدراسة؛ وبالرغم من تعدد هذه النظريات إلا أن الباحثة تري أن أكثر النظريات ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية هى نظرية الدور؛ حيث يعرف الدور بأنه أنماط الشخص السلوكية المنظمة من حيث تأثيرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو أكثر (الصديقي، 2012، ص190). ويشير مفهوم الدور المهني إلي مجموعة من المسؤوليات المهنية والتي تحدد للأخصائي الاجتماعي أثناء عمله علي أن يلتزم بمبادئ المهنة عند قيامه بذلك ، ويزيد من معدل كفاءة الأخصائي الاجتماعي عند تحمله لهذه المسئوليات كلما ضاقت الفجوة بين دوره المهني وبين الدور المتوقع منه ؛ كما استخدم أيضاً ليعنى قيام الاخصائي الاجتماعي بمسئولياته المهنية مع الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية من خلال إعداده المهني والالتزام بمبادئها ؛ ويتضح مما سبق أن هناك ارتباط بين مفهومي الدور المهني والأداء المهني ؛ فالأداء هو الجانب التنفيذي للدور وهو طريقة قيام الشخص بدوره المهني في موقف معين(حبيب، 1997، ص158) .

ويستفاد من نظرية الدور في إطار الدراسة الراهنة التعرف علي وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في الأدوار المطلوب منهم القيام بها (الدور الذاتى) وفق مكانتهم الاجتماعية لنشر ثقافة الأمن السيبرانى بين جماعات الشباب وتحديد الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية المرتبطة بأدائه المهني لدوره، التعرف علي طبيعة الأدوار التى يمارسونها فعليا (الدور الفعلي) مع جماعات الشباب أثناء ممارستهم لأوجه النشاط المختلفة ، كما يمكن من خلال هذه النظرية مساعدة الأخصائي الإجتماعي في تحليل الكثير من المشكلات التي تواجه عمله على أساس فكرة توقع الدور .

ثالثاً – أهمية الدراسة:

1- تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوعه والذي يتناول مجالاً يعد الآن من المجالات الحرجة فى المجتمع والعالم ككل؛ والمتعلق بممارسة الأمن السيبراني وحماية الشباب من مخاطره كأحد متطلبات العصر الحديث.

2- تمثل هذه الدراسة استجابة سريعة وخطوة مهمة لدعم مسايرة الدولة نحو التوجه إلى بناء مصر الرقمية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030؛ وخاصة عقب التحول الرقمي وما أحدثته الثورة التكنولوجية من تغيرات مجتمعية ؛ حيث بلغت نسبة الجرائم السيبرانية فى العالم كله بصفة عامة والعالم العربى والمجتمع المصرى بصفة خاصة 42 % (الموقع الرسمى لوزارة الداخلية المصرية، 2018).

3- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بتناول القضايا المحورية مثل " قضايا الأمن السيبراني" وكل ما تشملها بالدراسة والتحليل.

4- تظهر هذه الدراسة الضرورة الملحة للحاجة إلى تحديث وتطوير المعارف والمهارات والقيم اللازمة للاخصائيين الاجتماعيين في ظل ما وصل إليه المجتمع من تقدم تكنولوجى ورقمى.

5- كما تستمد الدراسة دوافع اهتمامها من خلال ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة الأمن السيبراني مما يوضح ضرورة إجراء هذا الدراسة من خلال التخصص الدقيق "خدمة الجماعة".

6- قد تسهم هذه الدراسة في جذب اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الأمن السيبراني.

رابعاً- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه " تحديد المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب الجامعى وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية :

1- تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى .
2- تحديد المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى .
3- تحديد المتطلبات القيمية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى .
4- تحديد المعوقات التي تحول دون تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى.
5- تحديد المقترحات اللازمة لتنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب.
6- التوصل إلي برنامج تدريبي مقترح لتنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب .

خامساً- تساؤلات الدراسة : تقوم هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب الجامعي؟ ويمكن الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى ؟
2- ما المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى؟
3- ما المتطلبات القيمية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى؟

4- ما المعوقات التي تحول دون تنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعى؟

5- ما المقترحات اللازمة لتنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب؟

سادساً- مفاهيم الدراسة والإطار النظرى المرتبط بها:

1- مفهوم المتطلبات: يقصد بكلمة "طلب" محاولة إيجاد الشيء وأخذه والمطالبة به، أن تطالب إنسان بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك، وتطلبه أي تحاول إيجاده وأخذه (إبن منظور، 2007، ص.101). في حين يعرف" المتطلب " بأنه الشئ الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه وهو شرط مطلوب (السكري ، 2000، ص 442) . كما يعرف " المتطلب " بأنه الاحتياجات اللازمة لانجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محددة مسبقا (بدوي ، 1997، ص 42). ويوضح المعجم " النفيس " المتطلب بأنه اللزوم ، الضرورة، الحاجة والمتطلب شرط أساس ومقتضي (وهبه ، 2000، ص 1272). بينما يعرف منقريوس " المتطلبات" بأنها الدعائم الواجب توافرها في أخصائي العمل مع الجماعات لقيامه بأدواره المختلفة وتتمثل في المتطلبات المعرفية، والمهارية، والتدريبية (منقريوس ،2014، ص 313). **ويمكن تعريف المتطلبات في ضوء الدراسة الحالية:** مجموعة من المقومات والشروط والصفات المهنية الواجب توافرها في الأخصائيين الإجتماعيين ، تتضمن هذه المقومات مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المهنية التي يستخدمها الأخصائي الإجتماعي في أثناء عمله مع الشباب ، تساعد هذه المقومات الأخصائي الإجتماعي بإدارة رعاية الشباب على رفع مستوى الوعي بالإستخدام المسؤول للتكنولوجيا؛ لضان ممارساتٍ رقمية وفكرية سليمة لدى الطلاب ؛ لتواكب المتطلبات الرقمية التنموية لتحقيق رؤية مصر 2030 م.

2- مفهوم الأداء المهنـــي: عرف الأداء لغوياً على أنه : أدى الشئ قام به وأنجزه ، والأداء هو العمل ، الإنجاز، التنفيذ الفعل الممارس أو الجهد المبـــذول (المعجم الوجيز، 2000، ص10) كما يعرف بأنه الجانب التنفيذي للدور وأداء الدور هو طريقة قيام الشخص بدوره في مواقف معينة (شلبي ، 2011، ص 59)، بينما يعرفه " قاموس المورد "على أنـــه تأدية، أو القيام، أو إنجاز، أو تنفيذ الطريقة التي تعمل بهـــا (البعلبكى،2004،ص 673). كما يعرف الأداء المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه تلك

الممارسات المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي مع وحدات العمل لزيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم واحتياجاتهم من خلال مجموعة من الأنشطة المهنية المختلفة والمتعددة (منصور، 2006، ص 124). بينما يعرفه " Bruce " بأنه توافر الأسس المعرفية الموجهة للممارسة المهنية وتطبيق القيم المهنية العامة والإلتزام بالتنمية المهنية المتواصلة .(Bruce, 2013,p,20)

ومما سبق يمكن تعريف الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في ضوء الدراسة الحالية كالتالي : مجموعة من المسئوليات والأدوار التي يقوم بها الأخصائي الإجتماعي في مجال رعاية الشباب، تتطلب هذه الأدوار مجموعة من المهارات المهنية التي يجب أن تتوفر في الأخصائي الإجتماعي، يرتبط أداء هذه المسئوليات بمستوى كفاءة الأخصائي الإجتماعي واستعداده الشخصي وإعداده المهني والتي يمارسها في ضوء المعارف والمهارات وقيم وأخلاقيات المهنة ، بما يؤدى في النهاية إلي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني لجماعات الشباب وتتمثل مؤشرات ذلك التعزيز من خلال قدرة الشباب علي التواصل مع الآخرين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة والدخول بسهولة إلى عالم التقنية وتكنولوجيا المعلومات، والالتزام بأخلاقيات التعامل معها . **ويقصد بمتطلبات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في إطار هذه الدراسة** " المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع جماعات الشباب والتي تمكنهم من القيام بممارسة عملهم المهني بكفاءة وفاعلية" .

أ- **المتطلبات المعرفية:** مجموعة المعارف التي ينبغي أن يلم بها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب بصفة عامة والأمن السيبراني بصفة خاصة مثل الإلمام بأنوع الجرائم الالكترونية المهددة للأمن السيبراني ، الإلمام بالأساليب المهنية التي تستخدم لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني للشباب، الالمام بأدوار الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة الأمن السيبراني بين جماعات الشباب، المعرفة القانونية بقوانين الدولة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وعقوبات مرتكبي جرائم الانترنت، ومعرفة الجهات المسئولة عن مكافحة الجرائم الالكترونية .

ب- المتطلبات المهارية : مجموعة المهارات التي يجب ان تتوافر في الأخصائي الاجتماعي لتحسين ادائه المهني والقيام بدوره مع الشباب مثل المهارة في إعداد جلسات ارشادية للطلاب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية، المهارة في وضع خطط وقائية

وتنموية لتعديل سلوكيات الشباب المعرضين للهجمات الالكترونية، المهارة في تحليل وتفسير المشكلات المترتبة علي الجرائم السيبرانية بين الطلاب، التدريب علي توظيف المعارف العلمية للمداخل المناسبة في العمل علي تعزيز الامن السيبراني لجماعات الشباب، مهارة ممارسة العمل الجماعي عبر وسائل التواصل الرقمى.

ج-المتطلبات القيمية : مجموعة القيم المهنية التي تحكم تصرفات وسلوك الاخصائي وتؤدي لارتقاء وتفعيل أدائه المهني في تعزيز نشر ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب مثل التأكيد علي سرية المعلومات المتاحة عن الشباب الذين تعرضو للعنف الالكترونى، احترام الفروق الفردية بين الشباب اثناء توعيتهم ولاسيما في التعامل مع التقنية، حث الشباب على عدم الافصاح عن بياناتهم الشخصية في الفضاء السيبراني، حث الطلاب على تجنب الشائعات والاخبار الكاذبة والتشهير بالاخرين).

3- مفهوم الأمن السيبراني : الأمن في اللغة مصدره" أمن ": اطمأن ولم يخف (مجمع اللغة العربية،2004، ص 28). ويعرف اصطلاحاً بأنه الشعور بالسلام والاطمئنان واختفاء أسباب الخوف علي حياة الإنسان (التركى،2002،ص19).والأمن السيبراني مصطلح جاء من الكلمة اللاتينية (سايبر Cyber) ومعناها تخيلي أو افتراضي، ودرج استخدامها لوصف الفضاء الذي يضم الشبكات المحوسبة التي تعني فضاء المعلومات(البعلبكي،2004،ص243)ومنها اشتقت صفة السيبراني والسيبرانية " وتعني: علم التحكم الأوتوماتيكي، أو علم الضبط. وبهذا فإن الأمن السيبراني يعني(أمن الفضاء المعلوماتي)، وبهذا فهو معنيّ بالأمن المرتبط بشبكات الإنترنت، وكذلك شبكات الاتصالات. (الجنفاوي،85،2021). وتعرفه " المنتشري وحريري" بأنه يشكل جميع إجراءات حماية شبكات المعلومات ضد كافة الأعمال والممارسات التي قد تستهدف التلاعب بتلك المعلومات، وإلحاق الأذى بالمستخدمين، بما يشمل الحماية ضد الاختراق، وبث البرمجيات الخبيثة والفيروسات، والوصول غير المصرح به، وغير ذلك من الممارسات السلبية (المنتشري،2020،ص102). ويُعرف أيضا بأنه "عملية تنظيم وتجميع للموارد والعمليات والهياكل التي تُمكن الفضاء السيبراني من إيقاف عمليات الاختراق والتي تتم بصورة غير قانونية.(Craig & Purse, 2014, p.13)، وعُرفه "الصانع وآخرون" بأنه حماية الأفراد وبياناتهم وحساباتهم من الهجمات الإلكترونية (الصانع وأخرون،2020، ص48) **ويُقصَد بتعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ضوء الدراسة**

الحالية : بأنها عمليات تدعيم وترســـيخ الأمن السيبراني لدى الشباب الجامعي من خلال ما يقوم به الاخصائي الاجتماعي بطريقة مقصودة او غير مقصودة ؛ من خلال البرامج والنشاطات التوعوية التي يبذلها الاخصائيين الاجتماعيين مع جماعات الشباب ذات الصلة بالأمن السيبراني، والتي تهدف إلي توعيتهم وحمايتهم من الجرائم السيبرانية والسلوكيات الخاطئة عبر مواقع التواصل الرقمي والتي قد تشكل خطراً عليهم وعلي أمن المجتمع وذلك لضان ممارسات رقمية وفكرية سليمة لدى الطلبة، وللحد من الخسائر والمخاطر المرتبطة بهذه التقنيات.

أ- **أهداف الأمن السيبراني:** تتمثل أهداف الأمن السيبراني في المحافظة على أمن بيئة الاتصالات ، التصدى لهجمات وحوادث أمن المعلومات ، توفير المتطلبات اللازمة للحد من المخاطر والجرائم الإلكترونية التي تستهدف المستخدمين، تدريب الأفراد على آليات وإجراءات جديدة بهدف مواجهة التحديات والمخاطر المختلفة التي قد يتعرضوا لها، اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين على حد سواء من المخاطر التي قد يتعرضوا لها أثناء استخدام مجالات الانترنت المختلفة. (السواط وآخرون ، 2020، ص283)

ب- أبعاد الأمن السيبراني : تتعدد أبعاد الامن السيبراني لتشمل الجوانب الاقتصادية والانسانية والسياسية والاجتماعية ، فهو يتميز بقدرته على حماية جميع مؤسسات الدولة وابنائها من أى خطر يهدد اختراق معلوماتهم، ومن هذه الأبعاد : الأبعاد العسكرية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والساسية(العمارات&الحماصة،2022،ص27). وتري الباحثة أن أحد أهم هذه الأبعاد والذي تركز عليه الدراسة الحالية هو البعد الاجتماعي والذي من خلاله يمكن للمواطن بأن يشارك أفكاره ويعبر عن آرائه وذلك عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة عبر الانترنت ، كما تمكنه من الانفتاح عبر الثقافات والاطلاع على المعلومات المختلفة في مختلف المجالات وهنا يكمن دور الأمن السيبراني وأهميته في حماية القيم الجوهرية للمجتمع وصيانتها كالانتماء، والمعتقدات الدينة، والعادات، والتقاليد.

ج- إجراءات تعزيز ثقافة الأمن السيبراني: هناك العديد من الإجراءات التي يجب اتخاذها من قبل مؤسسات المجتمع ومنها الجامعة و التي تساهم في حماية أفراد المجتمع وخصوصا الشباب من مخاطر وسلبيات الأجهزة الإلكترونية وشبكات الانترنت ؛ وتتمثل

تلك الإجراءات في وضع خطط للتوعية بالأمن السيبراني والتحذير من المخاطر والانتهاكات السيبرانية بما يشمل الطلبة والأخصائيين، عقد دورات تدريبية لجميع الاخصائيين لتوعيتهم بالاجراءات التي يُمكن للطلبة اتباعها في حال وقوعهم ضحية للمخاطر والانتهاكات السيبرانية، ، اعتبار الوعي بالأمن السيبراني من المهارات الحياتية اللازمة للطلبة، وإدراجه ضمن القضايا المثارة أثناء التدريس والأنشطة) (المنتشري ،2020، ص467).

سابعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث هدفت إلى وصف وتحليل متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في تعزيز ثقافة الأمن السيبراني بين جماعات الشباب والصعوبات التي تحول دون تنمية الأداء المهني ؛ من أجل التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتحسين ادائهم المهني.

2- المنهج المستخدم: وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإداررات رعاية الشباب بمختلف كليات جامعة أسيوط وبالعينة للخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب.

3- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: وقد تم تطبيق تلك الدراسة بإدارات رعاية الشباب بمختلف كليات جامعة أسيوط بالإضافة إلى إدارة رعاية الشباب المركزية وذلك للأسباب التالية:

1- ارتباط الموضوع بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين برعاية الشباب الجامعى وإمكانية جمع البيانات بينهم.

2- يهتم الموضوع بمشكلات الشباب الجامعى ومدى وعى وقدرة الأخصائي الاجتماعي على التعامل مع تلك المشكلات .

3- تعمل الباحثة ف إحدى كليات جامعة أسيوط وهي كلية الخدمة الإجتماعية .

ب- المجال البشري: وقد تم التطبيق علي جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بمختلف كليات جامعة أسيوط ، والبالغ عددهم (80) أخصائي إجتماعي ، تم أخذ عينة منهم قوامها (20) لقياس ثبات الأداة ، وعينة قوامها (60) لتطبيق الاستبيان، وعينة من الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب ويبلغ عددهم (15) مفردة .

ج- المجال الزمني: استغرقت الدراسة بشقيها النظري والعملي ما يقارب الثلاثة أشهر في الفترة الزمنية (من شهر اغطسس 2023م إلى شهر اكتوبر 2023م).

3- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي أداتين هما:

(أ) إستبيان للأخصائيين الاجتماعيين: وتم تصميم الاستمارة وفقاً للخطوات التالية:

(1) اطلاع الباحثة على الكتابات والمراجع والبحوث النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة وكذلك الإطار النظرى لطريقة خدمة الجماعة وتحليليها للوصول إلى العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة .

(2) صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):تم عرض الأداة على عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وحلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة ، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (80%)،وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بعد تطبيقها على عينة قوامها (20) من (الأخصائيين الاجتماعيين)، متوسط أعمارهم (39.51) سنة بانحراف معياري قدره (7.14) وذلك عن طريق(حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض وبينها وبين والدرجة الكلية للاستبيان).

جدول رقم (1) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيزثقافةالأمنالسيبرانيلدى الشباب الجامعي (ن=20)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.44	11	*0.36	21	**0.62	31	**0.68	40	*0.36
2	*0.23	12	*0.38	22	**0.47	32	**0.62	41	**0.51
3	*0.42	13	*0.42	23	**0.67	33	**0.47	42	**0.56
4	**0.62	14	*0.41	24	**0.62	34	**0.55	43	**0.52
5	**0.58	15	**0.70	25	**0.48	35	**0.52	44	**0.52
6	**0.47	16	**0.64	26	**0.56	36	**0.59	45	*0.39
7	**0.56	17	**0.71	27	*0.36	37	**0.54	46	**0.68
8	**0.48	18	**0.76	28	**0.52	38	**0.47	47	*0.39
9	**0.60	19	**0.58	29	*0.38	39	**0.62	48	**0.58
10	**0.71	20	*0.37	30	**0.57	** = دالة عند مستوى(0.01)* = دالة عند مستوى (0.05)			

يتضح من جدول رقم (1) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان تراوحت بين (0.23 و0.76) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان وهذا مؤشر على الصدق.

جدول رقم (2) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لاستبيان متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي (ن=20)

المتطلبات المعرفية				المتطلبات القيمية				المتطلبات المهارية			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.70	9	**0.62	1	**0.64	9	*0.44	1	**0.63	9	**0.63
2	**0.64	10	**0.72	2	**0.59	10	**0.68	2	**0.55	10	**0.62
3	**0.71	11	**0.55	3	**0.52	11	*0.33	3	**0.52	11	**0.49
4	**0.76	12	*0.39	4	**0.67	12	**0.58	4	**0.59	12	**0.66
5	**0.58	13	**0.70	5	**0.68	13	**0.52	5	**0.54	13	**0.61
6	**0.70	14	**0.64	6	*0.39	14	**0.56	6	**0.47	14	**0.49
7	**0.64	15	**0.71	7	**0.58	15	**0.49	7	**0.62	15	**0.65
8	**0.57	16	**0.78	8	**0.54	16	**0.69	8	**0.56	16	**0.63
** = دالة عند مستوى (0.01)				* = دالة عند مستوى (0.05)							

يتضح من جدول رقم (2) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.33 و0.78) وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن العبارات تقيس ما تقيسه الأبعاد الفرعية وهو مؤشر على الصدق.

جدول رقم (3) مصفوفة الارتباطات بين أبعاد استبيان متطلبات تنمية الأداء المهني أخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي

أبعاد الاستبيان	المتطلبات المعرفية	المتطلبات القيمية	المتطلبات المهارية
المتطلبات المعرفية	-------		
المتطلبات القيمية	**0.80	-------	
المتطلبات المهارية	**0.79	**0.77	-------
الدرجة الكلية للاستبيان	**0.86	**0.88	**0.84

يتضح من جدول رقم (3) السابق أن معامل الارتباط بين درجات الأبعاد وبعضها البعض وبينها وبين والدرجة الكلية للاستبيان، تراوحت بين (0.77 و0.88)، وهي معاملات ارتباط موجبة مقبولة إحصائيًا، وبالتالي يمكن القول بأنه تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان، وأن الأبعاد الفرعية تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية للاستبيان وهو مؤشر على الصدق.

(ب) دليل مقابلة لعينة من الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب

4- تحديد مستويات الاستجابات على بنود الاستبانة: يمكن تحديد مستويات الاستجابات على بنود الاستبانة المستخدمة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية ميزان التقدير الثلاثي: نعم(3درجات)،إلى حد ما(درجتين)،لا(درجة واحدة)،ولتحديد طول خلايا ميزان التقدير الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى وهو يساوي أكبر قيمة– أقل قيمة (3 – 1 =2)، ثم إيجاد المتوسط الحسابي للمدى للحصول على طول الخلية المصحح (2 ÷ 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل درجة في الميزان التقدير الثلاثي وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الدرجة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (4) مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	**مستوى مرتفع**

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة: استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وقد تم تطبيق القوانين بإستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(spss v.22)** ويمكن حصر أهم المعاملات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة كالآتي: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، معامل الإرتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثامناً- نتائج الدراسة الميدانية :

1- نتائج الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة:

جدول رقم (5) البيانات الأساسية للأخصائيين الاجتماعيين (ن=60)

المتغيرات الكيفية	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات الكيفية	العدد	النسبة المئوية
النوع	العدد	النسبة المئوية	المؤهل الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية
(أ) ذكر.	27	%45	(أ) بكالوريوس خدمة اجتماعية.	52	%86.67
(ب) أنثى.	33	%50	(ب) ليسانس آداب علم اجتماع.	4	%6.67

المتغيرات الكيفية	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات الكيفية	العدد	النسبة المئوية
الحصول علي دورات	العدد	النسبة المئوية	(جـ) دراسات عليا خدمة اجتماعية.	3	5
(أ) نعم.	54	%90	(د) دراسات عليا آداب علم اجتماع.	1	1.67
(ب) لا.	6	%10	عدد الدورات	العدد	النسبة المئوية
الاستفادة من الدورات	العدد	النسبة المئوية	(أ) دورة واحدة .	12	%22.22
(أ) استفدت كثيرا.	44	%81.48	(ب) دورتان.	8	%14.81
(ب) استفدت إلي حد ما.	10	%18.52	(ج) ثلات دورات.	30	%55.56
			(د) أكثر من ثلاث دورات .	4	%7.41
المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
(أ) السن.	39.51	7.14	(ب) عدد سنوات الخبرة.	13.31	6.11

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين تتسم بالخصائص التالية: بالنسبة للنوع بلغت نسبة الذكور حيث (45%)، بينما بلغت نسبة الإناث (55%). ويلاحظ من ذلك تساوى نسبة الذكور مع نسبة الإناث وقد يرجع ذلك إلى ضرورة وجود أخصائيين إجتماعيين من الجنسين في رعاية شباب الكليات بالجامعة ، وذلك لوجود طلاب وطالبات يستفيدون من خدمات رعاية الشباب. بالنسبة للمؤهل الدراسي جاءت نسبة

(86.67%) من الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية وهي النسبة الأكبر، بينما الحاصلين على دراسات عليا في الآداب(1.67%) وهي النسبة الأقل. بالنسبة للحصول على دورات تدريبية جاءت نسبة (90%) من عينة الدراسة قد حصلوا على دورات تدريبية بينما نسبة (10%) لم يحصلوا على دورات تدريبية وهذا قد يرجع إلى عدم رغبتهم في الحصول على دورات وشعورهم بأنها مضيعة للوقت أو قد يرجع إلى حداثة عملهم بالمؤسسة. بينما جاءت عدد الدورات التي حصل عليها عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة (55.56%) ممن حصلوا على ثلاث دورات ، بينما نسبة (22.22%) ممن حصلوا على دورة واحدة ، بينما نسبة (14.81%) ممن حصلوا علي دورتان وجاءت نسبة (7.41%) ممن حصلوا على دورة واحدة .وبالنسبة للاستفادة من الدورات جاءت نسبة (81.48%) ممن استفدن كثيرا بينما نسبة (18.52%) ممن استفدن إلى حد ما. بالنسبة للفئة العمرية لعينة الدراسة من

الأخصائيين الاجتماعيين بلغت متوسط حسابي قدره (39.51) وبإنحراف معياري قدره (7.14). وجاءت عدد سنوات الخبرة لعينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي قدره(13.31) وبإنحراف معياري قدره (6.11).

جدول رقم (6) أوجه استفادة الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية (ن=54)

م	أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التعرف على أهمية الأمن السيبراني في ضوء التحول الرقمي.	32	17	5	2.50	0.52
2	معرفة المهددات التي يتعرض لها الشباب نتيجة الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا الرقمية.	40	12	2	2.70	0.42
3	التعرف على كيفية تصميم البرامج والانشطة في مجال العمل مع الشباب.	38	8	8	2.56	0.43
4	اكتسبت أدواراً جديدة في كيفية التعامل مع ضحايا الجرائم الالكترونية.	33	20	1	2.59	0.54
	المتغير ككل مستوى مرتفع				2.59	0.61

يتضح من جدول رقم (7) السابق أن أعظم استفادة حققها الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية التي تلقوها كانت (معرفة المهددات التي يتعرض لها الشباب نتيجة الأستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا الرقمية) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.70)، وانحراف معياري قدره (0.42)، بينما أقل استفادة حققها الأخصائيين الاجتماعيين من الدورات التدريبية التي تلقوها كانت (التعرف على أهمية الأمن السيبراني في ضوء التحول الرقمي)، حيث جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط (2.50)، وانحراف معياري قدره (0.52). وقد يرجع ذلك إلى قلة الدورات التدريبية في هذا المجال.

2- نتائج متطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب

جدول رقم (7) المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب (ن=60)

م	المتطلبات المعرفية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إلمام الاخصائيين الاجتماعيين بمفهوم الأمن السيبراني.	50	4	6	2.73	0.66
2	معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بأبعاد الأمن السيبراني.	45	9	6	2.65	0.84
3	تنمية معارف الاخصائيين الاجتماعيين بكيفية حماية البريد الالكتروني.	40	12	8	2.53	0.54

م	المتطلبات المعرفية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
4	معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بأهمية الأمن السيبراني لحماية البيانات والمعلومات في ظل التحول الرقمي.	44	12	4	2.67	0.68
5	تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بمعارف مرتبطة بكيفية حماية الأجهزة المحمولة والأجهزة الشخصية.	52	5	3	2.82	0.64
6	الإلمام بأنواع الجرائم الإلكترونية المهددة للأمن السيبراني لتوعية الطلاب برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم	51	5	4	2.78	0.51
7	معارف خاصة بنظريات الممارسة المهنية التي تفيد في مواجهة ظاهرة الجرائم السيبرانية بين شباب الجامعة.	20	33	7	2.22	0.59
8	معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بالأساليب المهنية المستخدمة لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني للشباب.	56	3	1	2.92	0.37
9	معارف مرتبطة بتوعية الشباب حول طرق التعامل الآمن عند استقبال محتويات إباحية عبر الانترنت والهاتف المحمول.	39	14	7	2.53	0.68
10	الإلمام بأدوار الاخصائي الاجتماعي في نشر ثقافة الأمن السيبراني بين جماعات الشباب.	52	4	4	2.80	0.55
11	المعرفة القانونية بقوانين الدولة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وعقوبات مرتكبي جرائم الانترنت.	41	14	5	2.60	0.59
12	الإلمام بأساليب التلاعب الالكترونى (الهاكرز- البرامج – الروابط الخبيثة)	38	18	4	2.57	0.64
13	تنمية معارف الاخصائيين الاجتماعيين حول آليات الامن السيبراني (التشفير- اسم المستخدم – كلمات المرور)	42	13	5	2.62	0.61
14	تنمية معارف الاخصائيين بطرق واساليب مواجهة تهديدات الأمن السيبراني.	50	8	2	2.80	0.69
15	معارف مرتبطة بطبيعة الجهات المسئولة عن مكافحة الجرائم الالكترونية.	47	10	3	2.73	0.64
16	الاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال الأمن السيبراني.	37	20	3	2.57	0.68
	المتغير ككل مستوى مرتفع				2.66	0.58

يتضح من جدول رقم (7) السابق أن أهم المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي، كانت (ضرورة معرفة الاخصائيين الاجتماعيين بالأساليب المهنية المستخدمة لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني للشباب)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (2.92) وانحراف معياري (0.37) وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عويس (2021) والتي توصلت إلي ان الأخصائي الاجتماعي بحاجة إلي التعرف علي التكنيكات والأساليب الحديثة من أجل تأدية عمله بشكل جيد ، بينما أقل المتطلبات المعرفية كانت (امتلاك معارف خاصة بنظريات الممارسة المهنية التي تفيد في مواجهة ظاهرة الجرائم السيبرانية بين شباب الجامعة)، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.22) وانحراف معياري (0.59).

وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أن المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي جاءت "مرتفعة " حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.66) وبإنحراف معياري قدره (0.58) ؛ وهذا يوضح مدى احتياج الأخصائيين الإجتماعيين إلي المتطلبات المعرفية وذلك لتحسين أدائهم المهني ؛ وهو ما يعنى أن هناك وجود قصور في المكون المعرفي لدي عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين، وهو أحد أهم أساسيات عملية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سرحان(1995) عبد التواب(2002)،يوسف(2003)،كين بيك، وآخرون(2006) Ken Peake, et a ،عبد الجليل (2006) وأكدت نتائج هذه الدرسات علي ان هناك قصور في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بالجانب المعرفي مما يؤثر ذلك علي أداء أدوارهم المهنية؛ وأوصت تلك الدراسات بضرورة إعداد وتنمية وتطوير الأداء المهني للكوادر البشرية لمواجهة تلك التغيرات واستيعابها والتكيف مع مقتضياتها.

جدول رقم (8) المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب (ن=60)

م	المتطلبات المهارية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارة ممارسة العمل الجماعي عبر وسائل التواصل الرقمى.	42	10	8	2.57	0.36
2	المهارة في استخدام نماذج المحاكاة لتضمين المفاهيم السيبرانية الأمنة.	35	23	2	2.55	0.39
3	المهارة في تحليل وتفسير المشكلات المترتبة على الجرائم السيبرانية بين الطلاب.	42	18	0	2.70	0.44
4	اكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارة تقدير الموقف الاشكالي عبر الانترنت.	32	22	6	2.43	0.52
5	التدريب على توظيف المعارف العلمية للمداخل المناسبة في العمل على تعزيز الامن السيبراني لجماعات الشباب.	43	14	3	2.67	0.39
6	اكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارة تكوين جماعات نقاش الكترونى وادارتها.	46	12	2	2.73	0.52
7	المهارة في كيفية الاستخدام الصحي الآمن للأجهزة.	48	10	2	2.77	0.57
8	المهارة في إعداد جلسات ارشادية للطلاب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية.	50	10	0	2.83	0.56
9	تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بمهارة وضع خطط وقائية وتنموية لتعديل سلوكيات الشباب المعرضين للهجمات الالكترونية.	44	10	6	2.63	0.61
10	التدريب على تطوير الاساليب المهنية لتحسين اسلوب التدخل المهني مع جماعات الشباب.	50	5	5	2.75	0.71

م	المتطلبات المهارية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	القدرة على عمل نسخ احتياطية للملفات وإدارة كلمات المرور.	37	15	8	2.48	0.51
12	المهارة في استخدام المناقشات الجماعية لإكساب الشباب بالمعارف التي يحتاجون اليها في ضوء التحول الرقمي.	39	15	6	2.55	0.44
13	القدرة على استخدام برامج التشفير المعروفة عند ارسال بيانات مهمة.	30	19	11	2.32	0.48
14	التزود بمهارة المشاركة الامنة للمعلومات والتعامل مع الثغرات الامنية.	45	15	0	2.75	0.51
15	المهارة في توجيه التفاعلات اثناء ممارسة الانشطة الجماعية.	49	9	2	2.78	0.39
16	اكساب الاخصائيين الاجتماعيين مهارة التسجيل الرقمي لأنشطة الجماعة.	52	4	4	2.80	0.56
	المتغير ككل	مستوى مرتفع			2.64	0.69

يتضح من جدول رقم (8) السابق أن أهم المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي، كانت (المهارة في إعداد جلسات ارشادية للطلاب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (2.83) وانحراف معياري (0.56) مما يدل علي ضرورة توافر المهارة في اعداد الجلسات الارشادية لدى الاخصائيين الاجتماعيين ويتفق هذا مع ما أشار إليه حبيب، حنا (2011) في أهمية إكساب الاخصائيين الاجتماعيين المهارات

المهنية بجانب المعارف العلمية والقيم المهنية، وذلك عن طريق التدريب الميدانى وورش العمل، ، بينما أقل المتطلبات المهارية كانت (القدرة على استخدام برامج التشفير المعروفة عند ارسال بيانات مهمة)، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.32) وانحراف معياري (0.48). وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أن المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين جاءت "مرتفعة "حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.64) وبإنحراف معياري قدره (0.69)، هذا يوضح مدى احتياج الأخصائيين الإجتماعيين إلي المتطلبات المهارية وذلك لتحسين أدائهم المهني ؛ ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة كلاً من عبد التواب (2002) ، كين بيك، وآخرون(2006) Ken Peake, et a، منقريوس (2004) ،هاشم (2005) ، عبد الجليل (2006)، بركات (2008) ، راشد (2021)، والتي اكدت في نتائجها على أهميه تنمية المهارات لدى الأخصائيين الإجتماعيين والعمل على تطويرها لأهميتها في تحسين وتنمية ورفع مستوى أداء الأخصائيين الإجتماعيين ولكونها لتزيد من فعالية الممارسة المهنية .

جدول رقم (9) المتطلبات القيمية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي (ن=60)

م	المتطلبات القيمية	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الالتزام بقيم واخلاقيات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع جماعات الشباب.	44	12	4	2.67	0.69
2	الإيمان بأهمية تطوير الممارسة المهنية لتتناسب مع معطيات العصر الرقمي.	46	11	3	2.72	0.70
3	مراعاة الفروق الفردية بين الشباب اثناء توعيتهم ولاسيما في التعامل مع التقنية.	51	6	3	2.80	0.58
4	الحفاظ علي سرية المعلومات الخاصة بالطلاب ممن تعرضوا للانتهاكات.	49	8	3	2.77	0.69
5	تجنب الاخصائي لنبذ السلوكيات السلبية للشباب وتقبلهم كما هم.	20	33	7	2.22	0.59
6	حث الشباب على استخدام عبارات مهذبة عند التواصل مع الاخرين عبر التقنية.	39	12	9	2.50	0.71
7	تنبيه الطلاب بالابلاغ عند وجود ممارسات غير اخلاقية عند استخدام الوسائل التكنولوجية.	42	17	1	2.68	0.69
8	حث الشباب على عدم الافصاح عن بياناتهم الشخصية في الفضاء السيبراني.	32	22	6	2.43	0.52
9	حث الطلاب على الالتزام بحقوقهم وواجباتهم اثناء استخدامهم لمواقع التواصل الرقمي.	37	14	9	2.47	0.58
10	الحث على قيمة الامانة في الحفاظ على معلومات الاخرين.	30	19	11	2.32	0.48
11	التأكيد علي احترام حقوق الملكية الفكرية الرقمية.	37	15	8	2.48	0.51
12	حث الطلبة على تجنب التواصل مع الاشخاص المجهولين والغرباء في الفضاء الرقمي.	33	18	9	2.40	0.59
13	تنبيه الطلبة بأن اختراق معلومات او بيانات الاخرين هو تصرف غير اخلاقي.	49	11	0	2.82	0.52
14	مراعاة الاخصائي لحرية التعبير عن الرأي وتقبل الرأى الاخر واحترام وجهات النظر المختلفة.	41	15	4	2.62	0.63
15	حث الطلبة على عدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة للاضرار بالاخرين.	42	10	8	2.57	0.66
16	التأكيد على الطلاب بتجنب الشائعات والاخبار الكاذبة والتشهير بالاخرين.	51	7	2	2.82	0.68
	المتغير ككل مستوى مرتفع				2.58	0.72

يتضح من جدول رقم(9) السابق أن أهم المتطلبات القيمية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي، كانت (تنبيه الطلبة بأن اختراق معلومات او بيانات الاخرين هو تصرف غير اخلاقي، والتأكيد علي الطلاب بتجنب الشائعات والاخبار الكاذبة والتشهير بالآخرين)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (2.82)، بينما أقل المتطلبات القيمية كانت (تجنب

الاخصائي لنبذ السلوكيات السلبية للشباب وتقبلهم كما هم)، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.22) وانحراف معياري (0.59). وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أن المتطلبات القيمية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين جاءت"مرتفعة "حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.58) وبانحراف معياري قدره (0.72)، وتعكس هذه النتائج رغبة الاخصائيين الاجتماعيين في تنمية أدائهم القيمي بما يسهم في تطوير أدائهم المهني لتعزيز ثقافة الامن السيبراني لدى جماعات الشباب؛ كما تؤكد تلك النتائج علي أهمية اكساب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب القيم المهنية اللازمة للعمل مع تلك الفئة ، وهذه القيم تنبع من الميثاق الاخلاقي للخدمة الاجتماعية والذي ينبغي أن يلتزم به الأخصائيون الاجتماعيون في عملهم ؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت علي أهمية المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية للأخصائيين الاجتماعيين لتحسين أدائهم المهني في مختلف مجالات العمل مثل دراسة راشد (2021). ودراسة ديميتروفا(2018) Dimitrova والتي أكدت على ضرورة التعرف على القواعد والمتطلبات الاخلاقية وتحديد معايير السلوك الأخلاقي وذلك من خلال تعامله مع عملائه.

جدول (10) ترتيب المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي

م	المتطلبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المتطلبات المعرفية	2.66	0.58	1
2	المتطلبات القيمية	2.58	0.72	3
3	المتطلبات المهارية	2.64	0.69	2
	المتطلبات ككل	2.63	0.61	مستوى مرتفع

يتضح من جدول (10) السابق أن ترتيب المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي، جاءت في المرتبة الأولى المتطلبات المعرفية بمتوسط (2.66)، وانحراف معياري (0.58)، وفي المرتبة الثانية كانت المتطلبات المهارية بمتوسط (2.64) وانحراف معياري قدره (0.69)، أما المتطلبات القيمية جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط قدره (2.58) وانحراف معياري (0.72)، وبالنسبة للمتطلبات ككل جاءت في مستوى

مرتفع حيث بلغ المتوسط العام المرجح للمتطلبات ككل (2.63) بانحراف معياري قدره (0.61). وهذا يعكس وجود قصور واضح في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب وتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لديهم ،وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة عويس (2021) والتي توصلت إلي ان هناك قصور في خبرات وقيم ومعارف ومهارات الأخصائي الاجتماعي فهو بحاجة إلي التعرف علي التكنيكات والأساليب الحديثة من أجل تأدية عمله بشكل جيد ، واوضحت عدم قدرة الأخصائي علي مواكبة التطور المهني والتكنولوجي ، ودراسة كلاً من راشد (2021)، عبد الحميد (2021) ، محمود (2023) حيث اظهرت نتائجها أن الأخصائي الاجتماعي في حاجة إلي عدد من المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية التي تتناسب مع التغيرات المستجدة.

3- نتائج المعوقات التي تحول دون تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي؟

جدول (11) المعوقات التي تحول دون تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي (ن=60)

م	المعوقات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف مهارات التواصل الإلكترونى لدي بعض الاخصائيين.	45	8	7	2.63	0.63
2	قلة الدورات التدريبية المنعقدة للأخصائيين الاجتماعيين في مجال الامن السيبراني.	50	8	2	2.80	0.68
3	غياب التطبيق الفعلي للتشريعات والقوانين الرادعة لمرتكبي الجرائم الالكترونية.	34	14	12	2.37	0.71
4	مقاومة التغيير من بعض الاخصائيين الاجتماعيين.	39	14	7	2.53	0.59
5	قلة خبرة الاخصائي بالتطبيقات الرقمية وكيفية استخدامها مع الشباب.	42	12	6	2.60	0.54
6	قصور الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي للتعامل مع التحول الرقمي.	45	13	2	2.72	0.56
7	اتساع الفجوة بين مهارات الاخصائي الواقعية وآليات التحول الرقمي المهني.	50	9	1	2.82	0.68
8	اندفاع الشباب من الجنسين في التعامل مع افراد غير موثوق بهم عبر الانترنت.	47	10	3	2.73	0.74
9	التطور الهائل في نظم المعلومات ووسائل التكنولوجيا التي تتعامل معها الشباب دون المعرفة الكاملة لمشكلات هذه الوسائل وكيفية تجنبها.	44	14	2	2.70	0.70
10	ضعف وعى الاخصائيين الاجتماعيين بأهمية الامن السيبراني.	46	14	0	2.77	0.62

م	المعوقات	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	قلة وعي الاخصائيين الاجتماعيين بقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات المصري.	43	15	2	2.68	0.66
12	قلة متابعة الأخصائي الاجتماعي للتطورات التكنولوجية الحديثة.	50	7	3	2.78	0.69
	المتغير ككل	مستوى مرتفع			2.68	0.74

يتضح من جدول (11) السابق أن أهم المعوقات التي تحول دون تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي، كانت (اتساع الفجوة بين مهارات الاخصائي الواقعية وآليات التحول الرقمي المهني)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (2.82) وانحراف معياري (0.68)؛ وقد يرجع هذا إلي عدم اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين بالتطوير الذاتى والتدريب المستمر علي الوسائل والمهارات المستحدثة ويمكن تفادي هذا القصور من خلال تطوير الاخصائي الاجتماعي لأدائه المهنى بما يواكب التطورات والمستحدثات التكنولوجية التى تطرأ علي المجتمع، بينما أقل المعوقات كانت(غياب التطبيق الفعلي للتشريعات والقوانين الرادعة لمرتكبي الجرائم الالكترونية)، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.37) وانحراف معياري (0.71). وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أن المعوقات التي تحول دون تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي جاءت "مرتفعة " حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.68) وبانحراف معياري قدره (0.74)، وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة هاشم (2020) حيث توصلت نتائجها إلى عدة معوقات تواجه الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كعدم وجود تدريب مهني مستمر، وضعف الاستعداد الشخصي للأخصائيين الاجتماعيين .

4- نتائج المقترحات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي؟

جدول (12) المقترحات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي (ن=60)

م	المقترحات	نعم	إلى حد ما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن الأمن السيبراني وآليات تعزيزه.	60	0	3.00	0
2	عقد ورش عمل للأخصائيين الاجتماعيين حول اجراءات الحماية ضد مخاطر وانتهاكات الامن السيبراني.	50	10	2.83	0.56

م	المقترحات	نعم	إلى حد ما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	استعانة الاخصائيين الاجتماعيين بالتكنولوجيا الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية لمواجهة الجرائم السيبرانية بين الطلاب.	45	15	2.75	0.62
4	سعي الاخصائي لثقل خبراته ومهاراته.	52	8	2.87	0.66
5	توعية الاخصائيين الاجتماعيين بالمخاطر السيبرانية على الطلاب وضرورة توجيه الطلاب إلى كيفية الاستخدام الآمن للإنترنت.	55	5	2.92	0.63
6	إصدار نشرات توعوية بأخلاقيات الأمن السيبراني.	49	11	2.82	0.58
7	عقد دورات تدريبية لإكساب الاخصائيين الاجتماعيين المهارات اللازمة لمعرفة كيفية اختيار الاساليب واستراتيجيات التدخل المهني مع جماعات الشباب.	50	10	2.83	0.59
8	الاستفادة من الخبراء في مجال التوعية بمخاطر الجرائم السيبرانية.	48	12	2.80	0.65
9	اطلاع اخصائي الاجتماعي على كل ما هو جديد خاص بالتحول الرقمي.	55	5	2.92	0.64
10	ادراج مقررات دراسية خاصة بمفاهيم الأمن السيبراني.	39	21	2.65	0.45
11	توعية الشباب بمخاطر استخدام الاجهزة الالكترونية الشخصية مثل الهاتف المحمول لتخزين او نقل معلومات سرية خاصة بهم.	46	14	2.77	0.59
12	تنظيم برامج تدريبية لوقاية الطلاب من مخاطر الجرائم السيبرانية.	52	8	2.87	0.61
	المتغير ككل مستوى مرتفع			2.83	0.70

يتضح من جدول (12) السابق أن أهم المقترحات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي، كانت (عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن الأمن السيبراني وآليات تعزيزه)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (3) وانحراف معياري (0) وهذا يؤكد مدى احتياج الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في هذا المجال إلي برامج تدريبية متطورة لتزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات وهذا يتفق مع دراسة حبيب(1997) ، بينما أقل المقترحات كانت (ادراج مقررات دراسية خاصة بمفاهيم الأمن السيبراني)، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح قدره (2.65) وانحراف معياري (0.45). وبصفة عامة تشير النتائج السابقة إلى أن المقترحات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي جاءت "مرتفعة "حيث بلغ المتوسط الحسابي(2.83) وبانحراف معياري قدره

(0.70)، وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة كلا من مدحت ابو النصر(1993) ، سرحان (1995)، منقريوس (2004) ، الجليل(2006) ، ابو هرجه (2010) ، عبد التواب (2000) والتي توصلت تلك الدراسات إلي أهمية تنظيم دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية للتعامل بفاعلية مع التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب الجامعي؛ حيث ان تلك الدورات التدريبية تلعب دورا كبيراً في تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من خلال تزويدهم بمختلف المعارف والخبرات والمهارات التي تزيد من كفاءتهم في ممارسة أدوارهم مع جماعات الشباب.

(ب) النتائج الخاصة بالمقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين :

جدول (13) البيانات الأساسية للخبراء والمتخصصين (ن=15)

المتغيرات الكيفية	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات الكيفية	العدد	النسبة المئوية
النوع	العدد	النسبة المئوية	السن	العدد	النسبة المئوية
(أ) ذكر.	7	%46.7	(أ) من30-أقل من40سنه	6	%40
(ب) أنثى.	8	%53.3	(ب) من 40- أقل من 50 سنه	9	%60
المؤهل الأكاديمي	العدد	النسبة المئوية	سنوت الخبرة	العدد	النسبة المئوية
(أ) دبلوم عالي	7	%46.7	(أ) أقل من 10أعوام	7	%46.7
(ب) مؤهل عالي.	6	%40	(ب)10- 15 عام .	5	%33.3
(جـ) دكتوراه.	2	%13.3	(ج)15-20 عام	2	%13.3
			(د)20 عام فأكثر	1	%6.7
الحصول علي دورات	العدد	النسبة المئوية	عدد الدورات	العدد	النسبة المئوية
(أ) نعم.	15	%100	(أ) دورتان.	2	%13.3
			(ب) ثلاث دورات.	6	%40
			(ج) أكثر من ثلاث دورات .	7	%46.7

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أن عينة الدراسة من الخبراء والمتخصصين في مجال رعاية الشباب تتسم بالخصائص التالية: بالنسبة للنوع بلغت نسبة الذكور حيث (46.7%)، بينما بلغت نسبة الإناث (53.3%). بالنسبة للسن يتبين أن اكبر نسبة من الخبراء من عينة البحث يقعون في الفئة العمرية (40 – أقل من50 عام) بنسبة (60%) وهذا يعنى أن تلك الفئة العمرية يتوافر لديها الخبرات والمهارات و قد تكون لديها درجة من النضج المعرفي والمهني بكيفية التعامل مع الشباب ، وتليها نسبة(40%) من الخبراء من عينة البحث في الفئة العمرية (30 – أقل من 40 عام).أما بالنسبة للمؤهل الدراسي جاءت نسبة (53.3%) من الخبراء حاصلين على مؤهل عالي وهى النسبة الأعلي ، يليها نسبة (40%) من الخبراء الحاصلين على دبلوم عالي ، ثم يليها الخبراء الحاصلين علي (دكتوراه) بنسبة (6.7%)، وقد يرجع ارتفاع نسبة الخبراء الحاصلين علي مؤهل عالي " بكالوريوس الخدمة الاجتماعية" إلى الإعداد النظري والعملي والذي يؤهله للعمل في مجالات مختلفة

ومنها مجال رعاية الشباب . وبالنسبة لسنوات الخبرة جاء أن النسبة الأعلى من الخبراء من لديهم خبرة (اقل من 10 أعوام) بنسبة (46.7%) وهذا يدل على زيادة الخبرة في العمل مع الشباب ، وهذا يدل أيضا على تمتعهم بقدر كبير من المهارات والخبرات في مجال رعاية الشباب وذلك حتى تستطيع المؤسسة القيام بدورها بقدر من الكفاءة والفاعلية ويليها الخبراء الذين لديهم خبرة ما بين (10- أقل من 15عام) بنسبة (33.3%)، ويليها الفترة (15- أقل من 20عام) بنسبة (13.3%)، ثم الفترة (20عام فأكثر) بنسبة (6.7). وبالنسبة للحصول علي دورات نجد أن نسبة (100%) من عينة البحث من الخبراء قد حصلوا على دورات تدريبية في مجال رعاية الشباب وهذا يدل علي أن هؤلاء الخبراء يتوافر لديهم المهارات والخبرات والمعارف التي تمكنهم من التعامل مع هؤلاء الشباب وما يواجههم من مشكلات. وبالنسبة لعدد الدورات جاءت نسبة (46.7%) من عينة البحث قد حصلوا على (أكثر من 3 دورات) وهذا يدل على مواكبة الخبراء لكل ما هو جديد في مجال عملهم مما يؤدى إلي صقل المعلومات والخبرات والمهارات لديهم و التي يحتاجونها في مجال عملهم، ويليها الحصول علي ثلاثة دورات بنسبة (40%) ثم يليها الحصول علي دورتان بنسبة (13.3%).

نتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين حول المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الامن السيبرانى لدي جماعات الشباب: يتضح من خلال المقابلات شبه المقننة التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين أن المتطلبات المعرفية المرتبطة بالممارسة المهنية والتى تسهم بدورها في تنمية الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العامليين مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم تمثلت في :(أ- ضروة معرفة أساليب الممارسة المهنية الحديثة والتى تتواكب مع التغيرات التى طرأت علي المجتمع والتى تساعد الشباب علي استثمار قدراتها وامكانياتها واكسابها الخبرات ب- معرفة بالمهددات التى يتعرض لها الشباب نتيجة الاستخدام غير الرشيد للتكنولوجيا ج- الالمام بالقوانين والتشريعات الخاصة بالجرائم الالكترونية. د- إعداد دراسات بحثية حول احتياجات الطلاب من المعلومات وثقافة الامن السيبرانى. ه- معارف مرتبطة بكيفية التعامل مع ضحايا الجرائم الالكترونية . و- معرفة الجهات المسئولة عن مكافحة الجرائم الالكترونية) . وهذا كله يتفق مع استجابات الاخصائيين الاجتماعيين حول المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الاداء المهنى لهم عند العمل مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم .

2- نتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين حول المتطلبات المهارية اللازمة لتنمية الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الامن السيبرانى لدي جماعات الشباب: يتضح من خلال المقابلات شبه المقننة التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين أن المتطلبات المهارية المرتبطة بالممارسة المهنية والتى تسهم بدورها في تنمية الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العامليين مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم تمثلت في : (أ- مهارة التوجيه والارشاد لتوضيح الأضرار المترتبة علي سوء استخدام التقنيات الرقمية . ب-مهارة المناقشة والحوار مع ضحايا الجرائم الالكترونية. ج- المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في ممارسة البرامج الجماعية . د- المهارة في اعداد الجلسات الارشادية للطلاب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية. ه- المهارة في استخدام الوسائل السمعية والمرئية لنشر ثقافة الامن السيبرانى. و- المهارة في تحليل وتفسير المشكلات المترتبة علي الجرائم الالكترونية.) وهذا كله يتفق مع استجابات الاخصائيين الاجتماعيين جول المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الاداء المهنى لهم عند العمل مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم .

3- نتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين حول المتطلبات القيمية اللازمة لتنمية الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الامن السيبرانى لدي جماعات الشباب: يتضح من خلال المقابلات شبه المقننة التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين أن المتطلبات القيمية المرتبطة بالممارسة المهنية والتى تسهم بدورها في تنمية الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العامليين مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم تمثلت في:(أ- تعزيز شعور الثقة بالنفس لدي الشباب الذين تعرضوا للجرائم الالكترونية . ب- ترسيخ مبدأ احترام خصوصية وحدود الآخرين . ج- الالتزام بأخلاقيات المهنة في التواصل مع الأعضاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي . د- مراعاة الفروق الفردية بين الشباب اثناء توعيتهم بكيفية التعامل مع التقنيات الرقمية . ه- تبصير الشباب بتجنب الشائعات والتشهير . و- الحفاظ علي خصوصية البيانات والمعلومات المتاحة عن الشباب الين تعرضو للعنف الالكترونى.) وهذا كله يتفق مع استجابات الاخصائيين الاجتماعيين حول المتطلبات المعرفية اللازمة لتنمية الاداء المهنى لهم عند العمل مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم.

4- نتائج المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين حول المقترحات اللازمة لتنمية الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الامن السيبرانى لدي جماعات الشباب: يتضح من خلال المقابلات شبه المقننة التى أجرتها الباحثة مع الخبراء والمتخصصين أن أهم المقترحات والتى تسهم بدورها في تنمية الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى لديهم تمثلت في : أ- عقد الحورات التفاعلية بين الاخصائيين الاجتماعيين والمختصين بالأمن السيبراني للتعرف علي المستجدات فيما يتعلق بالتحول الرقمي. ب- تدريب الاخصائيين علي كيفية تصميم خطط فعالة للمساعدة في حماية الطلاب علي الانترنت. ج- تدريب الاخصائيين علي توظيف النماذج العلاجية المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند تعاملهم مع ضحايا الجرائم الالكترونية. د- إعداد أدلة إرشادية من قبل المتخصيين وتوزيعها علي الكليات وعلي الموارد البشرية والطلاب لتطوير ممارستهم وزيادة وعيهم بالأخطار والتهديدات السيبرانية وكيفية مواجهتها).

تاسعاً-الاستنتاجات العامة للبحث:

1- الاستنتاجات الخاصة بمتطلبات تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي: جاءت في مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام المرجح (2.63) ؛ وهذا يعكس وجود قصور واضح في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب وتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لديهم ،ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من راشد (2021)، عبد الحميد (2021) ، محمود (2023).

2- الاستنتاجات الخاصة بالمعوقات التي تقف حائلاً في تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي: جاءت في مستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام المرجح (2.68)، وهذا يعكس أن هناك عدة معوقات تواجه الدور المهني للأخصائي الاجتماعي كعدم وجود تدريب مهني مستمر، وضعف الاستعداد الشخصي للأخصائيين الاجتماعيين، ويتفق ذلك مع دراسة هاشم (2020)

3- الاستنتاجات الخاصة بالمقترحات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى جماعات الشباب الجامعي :جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط العام المرجح (2.83)، وجاءت أعلي المقترحات " عقد دورات

تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عن الأمن السيبراني وآليات تعزيزه" بمتوسط مرجح قدره (3) وهذا يعكس أن تلك الدورات التدريبية تلعب دورا كبيراً في تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من خلال تزويدهم بمختلف المعارف والخبرات والمهارات التي تزيد من كفاءتهم في ممارسة أدوارهم مع جماعات الشباب. ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من عبد التواب (2000) منقريوس (2004) ، الجليل(2006) ، ابو هرجه (2010) .

عاشراً- برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي جماعات الشباب الجامعي.

1- الأسس العامة التي تم الاعتماد عليها لتصميم البرنامج التدريبي المقترح:

(أ) الأساس النظري للخدمة الاجتماعية بما يحتويه من معارف وقيم ومهارات تساعد الاخصائيين الاجتماعيين علي تحسين ادائهم الاجتماعي.

(ب) الإطار النظري للدراسة الحالية وما تضمنه من معارف ومفاهيم حول الأمن السيبراني واهدافه وابعاده واجراءات تعزيزه.

(ج) نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي استعانت بها الباحثة في إطار الدراسة الحالية.

(د) تحليل نتائج المقابلات شبه المقننة التى أجريت علي عينة الخبراء والمتخصصين في مجال العمل مع الشباب.

(ه) نتائج الدراسة الحالية والتي حددت المتطلبات (المعرفية–المهارية– القيمية) للأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع جماعات الشباب، والتي تعتبر الركيزة الأساسية لاقتراح البرنامج التدريبي من خلال تحليل وتفسير النتائج.

2- أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

يستهدف البرنامج المقترح رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدي الشباب وذلك من خلال إكسابهم (المعارف – المهارات– القيم) اللازمة لتحسين ادائهم المهني لتعزيز ثقافة الامن السيبراني لدي جماعات الشباب .

3- المعايير التي يجب مراعاتها في البرنامج التدريبي المقترح:

(أ) الالتزام بالاحتياجات التدريبية الفعلية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب لتعزيز ثقافة الامن السيبراني والتي أسفرت عنها نتائج الدراسة الحالية.

(ب) أن تكون الموضوعات التدريبية ملائمة للبرنامج التدريبي ومستوى المتدربين وتركز على المعارف والمهارات والقيم .

(ج) التنوع والتكامل بين أنشطة البرنامج لتحقيق هدف الدراسة وهو" تنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

(د) الاستعانة بالخبرات المتوافرة في المؤسسة والمجتمع مثل الخبراء في مجال التكنولوجيا والاتصال، مجال الشباب.

(ه) أن يكون البرنامج مرناً، وقابل للتعديل والتغيير والتطوير.

4- محتوى البرنامج التدريبي المقترح: ويتمثل محتوى البرنامج التدريبي المقترح المتطلبات اللازمة لتنمية الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العامليين مع جماعات الشباب فيما يلي: (أ) **المتطلبات المعرفية** ويقصد بها تزويد الاخصائي الاجتماعي بمجموعة من المعارف التى لابد من توافرها حتى يمكنه أداء دوره علي الوجه الأكمل وتتمثل تلك المتطلبات فيما يلي(الإلمام بمفهوم ومبادئ وأبعاد الأمن السيبرانى، المعرفة بأنواع الجرائم الإلكترونية المهددة للامن السيبرانى، الإلمام بنماذج ونظريات الممارسة المهنية التى تفيد في مواجهة ظاهرة الجرائم السيبرانية بين شباب الجامعة، الالمام بطرق التعامل مع التهديد والابتزاز الالكترونى لتوعية الطلاب برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه الجرائم ، المعرفة بالأساليب المهنية التى تستخدم بالبرامج الجماعية لتعزيز ثقافة الأمن السيبرانى للشباب، المعرفة بالتشريعات المرتبطة بالجرائم الإلكترونية ، ومعرفة الجهات المسئولة عن مكافحة الجرائم الالكترونية). **(ب)المتطلبات المهارية :** وهى تمثل الجانب التطبيقي للمعلومات والمعارف عند الممارسة وهذه المهارات هي(المهارة في ادارة الوقت بشكل جيد عند التعامل مع تطبيقات العالم الرقمى، المهارة في تحليل وتفسير المشكلات المترتبة علي الجرائم السيبرانية بين الطلاب، مهارة إعداد جلسات ارشادية للطلاب الذين تعرضوا للمخاطر السيبرانية، مهارة وضع خطط وقائية وتنموية لتعديل سلوكيات الشباب المعرضين للهجمات الالكترونية، مهارة التوجيه والارشاد ، مهارة الاقناع).

(ج) المتطلبات القيمية : وهى المعايير التى يقاس في ضوئها السلوك وتوجهه ؛ ولابد ان يلتزم الأخصائي الاجتماعي بالقيم والاخلاقيات المهنية عند عمله مع جماعات الشباب ومنها (احترام كرامتهم وآدميتهم ، مراعاة الفروق الفردية ، تقبلهم وتجنب نبذ سلوكياتهم ، الحفاظ علي سرية بياناتهم .)

5- الاستراتيجيات التى يعتمد عليها البرنامج التدريبي المقترح :

أ- **استراتيجية إعادة البناء المعرفي:** وتستخدم هذه الاستراتيجية لتقديم المعارف والمعلومات للاخصائيين عن الأمن السيبرانى من حيث مفهومه ، وابعاده، ومبادئه ، أهميته وأهدافه.

ب- استراتيجية التعليم والتدريب : وذلك لاكساب الاخصائيين الاجتماعيين المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة حول الامن السيبرانى والمفاهيم المرتبطة به مثل الابتزاز الالكترونى والتصيد وانتحال الشخصيات و تدريب الاخصائيين علي توظيف النماذج العلاجية المرتبطة بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند تعاملهم مع ضحايا الجرائم الالكترونية .

ج- **استراتيجية التفاعل الجماعي** :وفيها يتم تقسيم الاخصائيين الاجتماعيين إلي مجموعات يدار فيها النقاش حول موضوع معين وتقسم المجموعات ما بين مؤيد ومعارض إلي ان ينتهى النقاش بمعرفة الافكارو الأراء الايجابية ونبذ الافكار والاراء السلبية.

د- استراتيجية الاقناع : وفيها يتم اقناع الاخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب بجامعة اسيوط بأهمية اكتساب كافة المعارف والقيم والمهارات التى تمكنهم من رفع مستواهم المهنى للقيام بدورهم في توعية الشباب الجامعى بثقافة الامن السيبرانى .

6- التكنيكات التى يعتمد عليها البرنامج التدريبي المقترح :

أ- **تكنيك المناقشة الجماعية:** ويتم استخدام هذا التكنيك في جميع مراحل البرنامج التدريبي المقترح وذلك من أجل تزويد الاخصائيين الاجتماعيين بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالامن السيبرانى وابعاده والمفاهيم المرتبطة به ويتم إدارة المناقشة الجماعية من خلال مجموعة من الطرق منها : الطريقة العامة ، طريقة التنشيط الفكري ، مجموعات تبادل الافكار، استخدام الافلام التسجيلية.

ب- تكنيك الندوات والمحاضرات: هى احدي الاساليب التى تقدم من خلالها مجموعة من المعارف والافكار حول موضوع معين يلقيه خبير به؛ ومن ضمنها (الامن السيبرانى ، أبعاد الامن السيبرانى ، عناصر الامن السيبرانى وغيرها).

ج- لعب الدور ، ويتم من خلاله تصميم موقف حياتى تخيلي معين يقوم الاخصائي بأداء أدوار الشخصيات المكونة لهذا الموقف من خلال تصرفات الفعل ورد الفعل وتعديل السلوك غير الإيجابي إلي إيجابي.

7- الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في إطار البرنامج التدريبي المقترح:

أ- **دور المعالج:** وذلك لتقديم المعونة النفسية للشباب ومساعدتهم علي التخلص من المشاعر السلبية المترتبة علي تعرضهم للجرائم الالكترونية .

ب- دور التربوي: وذلك من خلال مساعدة الشباب علي اكتساب الخبرات والمهارات التي تساعدهم في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الاستخدام الامن للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

8- المهارات المهنية في البرنامج التدريبي المقترح : (مهارة الحوار الهادف ، الاقناع ، اعداد الجلسات الارشادية، اعداد الخطط الوقائية والتنموية لتعديل سلوكيات الشباب، مهارة التحليل والتفسير).

حادى عشر : توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

1- تضمين مفاهيم الأمن السيبرانى في المقررات والمناهج الدراسية في كافة المراحل التعليمية لبناء العقلية المعرفية التكنولوجية وفقا لمتطلبات هذا العصر.

2- عقد دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين تخص الأمن السيبرانى.

3- إقامة ورش عمل بشكل دورى لاطلاع الاخصائيين الاجتماعيين علي آخر التطورات في مجال الامن السيبرانى واجراءات الحماية من المخاطر والانتهاكات السيبرانية .

4- تثقيف الطلبة لتكون واعية ومسؤولة سيبرانيا لمكافحة الجرائم السيبرانية بكافة انواعها

5- تفعيل التواصل مع مؤسسات المجتمع المدنى لنشر ثقافة الامن السيبرانى في المجتمع.

ثانى عشر : الصعوبات التي واجهت الباحثة وكيفية التغلب عليها

1- قلة المراجع التي تتعلق بالأمن السيبرانى مما دفع الباحثة للبحث عبر شبكة الانترنت للحصول علي المراجع الاجنبية والقيام بترجمتها.

2- صعوبة مقابلة جميع الاخصائيين الاجتماعيين بالكليات المختلفة بجامعة أسيوط مما دفع الباحثة إلي اعداد استمارة استبيان إلكترونى وارسالها للاخصائيين الاجتماعيين لاستيفاءها.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

إبراهيم أبو الحسن عبد الموجود (2007). **تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
إبراهيم، أحمد حسني(2001). **تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة**، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
ابن منظور، محمد بن مكرم(2007). **لسان العرب المحيط**، دار المعارف للنشر ، القاهرة.
أبو هرجة، محمد ابراهيم علي(2010). **تقدير الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب**، المؤتمر العلمى الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، مج3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
أحمد ، نبيل ابراهيم (1992). **قياس الاداء الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الجماعات المدرسية**، مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة.
البعلبكي، منير (2004). **قاموس المورد**، دار العلم للملايين، بيروت.
التركي، عبد الله بن عبد المحسن (2002) .**الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به** ، مطابع رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة .
الجثعمي، مها بنت دخيل الله. (2017). **مستوى الوعي بقضايا أمن المعلومات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع47.
الجراحي، مني فؤاد إبراهيم. (2015). **دور الجامعات السعودية في تنمية وعي الشباب بخطورة الجرائم المعلوماتية لدعم قضايا مكافحة الإرهاب الإلكتروني** ،المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية، كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
الجنفاوي، خالد مخلف(2021). **التحول الرقمي للمؤسسات الوطنية وتحديات الأمن السيبراني من وجهة نظر ضباط الشرطة الأكاديميين بالكويت**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع 19، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر.
الحبيب، ماجد بن عبد الله بن محمد. (2022). **درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طالب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزه من وجهة نظرهم**، مجلة العلوم التربوية، ع 30 (1).
الدحياني،ناصر سعيد علي،الصنوي، أمير عبد الوالي حيدر.(2021). **متطلبات تطبيق الأمن السيبراني في الجامعات اليمنية من وجهة نظر الخبراء**، مجلة الجامعة الوطنية،ع 18.
الرفاعي، تغريد حميد مفرج. (2018). **درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتنمر الإلكتروني وأثر متغير الجنس**، مجلة العلوم التربوية، 26(4).
السكري ، أحمد شفيق (2000) . **قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية** ، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية.
السواط، حمد بن حمود بن حميد، واخرون. (2020). **العلاقة بين الوعي بالأمن السيبراني والقيم الوطنية والأخلاقية والدينية لدى تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدينة الطائف**.مجلة البحث العلمي في التربية، ع21،ج 4.
السيسي ، فتحي احمد (2005) . **مدى فعالية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الصم والبكم** ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، مج4، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
الشربيني، مرفت مصطفي (2011). **متطلبات تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للقيام بدور المدير التنفيذي بمراكز الشباب**، المؤتمر العلمي الرابع والعشرين، مج 11، كلية الخدمة الاجتماعية ،حلوان.
الصانع ، نورة عمر أحمد ، واخرون (2020) . **وعي المعلمين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم**، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، 36(6).
الصديقي، سلوى عثمان &عبد السلام ، هناء فايز (2012).**خدمة الفرد (مداخل – نظريات)** ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .

العبد الكريم،خلود برجس(2017). **أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية**، مجلة الخدمة الاجتماعية ، مجلد 57(7) ، القاهرة.

العقلاء، رؤى احمد صالح (2022). **درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل**،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 144(2).

العمارات، فارس محمد& الحمامصة ، إبراهيم (2022). **الأمن السيبرانى " المفهوم وتحديات العصر"** ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمان .

العوضي، سعيد يماني(2000). **تصور مقترح لإكساب طالب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجرائية** ، المؤتمر العلمي الثالث عشر، مج 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

القحطاني، نورة بنت ناصر(2019).**مدى توافر الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية من منظور اجتماعي:دراسة ميدانية**،مجلة شؤون اجتماعية، 36(144).

المجلس الأعلى للأمن السيبراني(2017). **الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني(2017 -2021)**، رئاسة مجلس الوزراء ، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المنتشري، فاطمة يوسف(2020). **دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات**. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(17).

بدوي ، أحمد زكى (1997) . **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، مكتبة لبنان، بيروت.

بركات ، وجدي محمد أحمد (2008).**المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الشباب للقيام بدور المرشد بمراكز التنسيق الإلكتروني بالجامعة** ، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية ، مج 11، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

جمال الدين، هبه (2023). **الأمن السيبراني والتحول في النظام الدولي**، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة، 24 (1).

حبيب، جمال شحاته(1997). **العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

راشد ، شيماء علاء محمد (2021).**المتطلبات المهنية اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.

سرحان ، نظيمة أحمد (1995) **النمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي** ، المؤتمر القومي الثاني ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، القاهرة .

سليمان، فاطمة عبد الرازق محمد(2023). **دور اخصائي العمل مع جماعات الشباب الجامعي في الحد من مخاطر الادمان الرقمي**، المجلة العلمية المصرية للخدمة الاجتماعية ،1(1)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.

شلبي، عنايات حامد محمد (2011). **الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين فى المجال المدرسي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

شلوش، نورة (2018) . **القرصنة الالكترونية في الفضاء السيبراني" التهديد المتصاعد لأمن الدول"** ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 8(٢).

صائغ، وفاء بنت حسن (2018). **وعي أفراد الأسرة بمفهوم الأمن السيبراني وعلاقته باحتياطاتهم الأمنية من الجرائم الإلكترونية**،المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع14(3).

عبد التواب ، ناصر عويس (2002). **الاحتياجات اللازمة لتنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لمجال رعاية الشباب**، المؤتمر العلمي الخامس عشر ،مج 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الجليل، عزة (2006). **نحو برنامج تدريبي مقترح لرفع كفاءة الاداء لدي الممارسين للعمل مع الجماعات بمراكز شباب المناطق النائية الواحات البحرية** ، المؤتمر العلمي التاسع عشر، مج3 ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .

عبد الحفيظ ، حنان عشري (2023). **تصور مقترح لتأسيس جماعة اصدقاء التكنولوجيا ضمن جماعات النشاط المدرسي لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، حلوان ، 63(2) .

عبد الحميد ،عبد اللاه صابر (2021). **متطلبات تطوير الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين لتطبيق العلاج الإلكترونى في العمل مع الحالات الفردية** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، 54(2).

عبد المحسن ، مروة ماجد (2021) . **استخدام تكتيكات العمل مع الجماعات للحد من المشكلات الاجتماعية الناتجة عن ادمان الشباب الجامعي للألعاب الالكترونية** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط.

عفيفي ، رضا احمد (2011). **تصور مقترح لبرنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الرضا المهني لدى المعاقين** ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

علام ، صلاح الدين محمود (2000). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ،القاهرة .

علي ، ماهر ابو المعاطي (2017). **دليل التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية** ، مركز الكتاب الجامعي ، القاهرة.

عويس، هبه مجدي (2021). **متطلبات تفعيل الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات غير الحكومية في ظل التحول الرقمي** ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، ع25.

فرج. علياء عمر(2022). **دواعي تعزيز ثقافة الأمن السيبراني في ظل التحول الرقمي-جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجاً**، المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، 94(94).

متولي، أحمد حسنى صالح (2015). **الجرائم المعلوماتية (2.0): رؤية مقترحة من منظور تربوي لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية لزيادة الوعي بمكافحة الجرائم المعلوماتية**، المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية ، كلية علوم الحاسب المعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجمع اللغة العربية (2004). **المعجم الوسيط** ، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة .

محفوظ ، ماجدي عاطف واخرون (2020). **الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية لحماية الشباب من التطرف والانحراف**، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا ، برلين .

محمد الجوهري، عبد الحميد عبد المحسن(1991). **العمل الفريقى في ممارسة الخدمة الإجتماعية** ، ورقة عمل في المؤتمر الرابع للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلون .

محمود، سومة سالم رجب(2023).**متطلبات تدعيم الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعية للحد من المخاطر الناجمة عن الزواج العرفي بين الشباب الجامعي** ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الفيوم ، ع 32.

مجمع اللغة العربية(2000). **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة.

منصور، سمير حسن (2006). **مقياس جودة الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي** ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، مج1 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

منقريوس ، نصيف فهمي (2004) . **المتطلبات المهارية للعاملين مع الشباب : دراسة تحليلية للعاملين مع الشباب بمراكز الشباب والاندية الاجتماعية** ، منتدى التنمية البشرية للشاب، الاسكندرية.

منقريوس ، نصيف فهمي(2014). **تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية "قضايا مهنية وبحوث ميدانية"**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

هاشم،هاشم مرعي (2005). **متطلبات تطوير الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع**، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

هلال عبد الباسط عبد القادر، محمود. (2022). **الثقافة الرقمية للأبناء بين الرفاهية والحتمية في العصر الرقمي**، المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، 95(95).

وهبه،مجدي(2000).**النفيس معجم القرن الحادي والعشرين**،الشركة المصرية العالمية، القاهرة.

يوسف ، محمد عبد الحميد (2003) .**العلاقة بين استخدام برنامج تدريبي لتحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدن الجامعية**، المؤتمر العلمي السادس عشر، مج1، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Bruce, L (2013), **Reflective practice for social workers: a handbook for developing professional confidence**, England, Open University press.

Chang, X., Pei, S. S., & Su, N. (2013). **Research on real-time network forensics based on improved data mining algorithm**. Applied Mechanics and Materials.

Chandarman, R., & Van Niekerk, B. (2017). **Students' cyber security awareness at a private tertiary educational institution**. The African Journal of Information and Communication, 20.

Coughlin, T. M. (2017). **Cyber security Education for Adolescents and Non-Technical Adults** (Doctoral dissertation, master's Thesis).

Craigen, D., Diakun-Thibault, N., & Purse, R. (2014). **Defining Cyber security. Technology Innovation Management Review**.Carleton University

Dimitrova, Y. M. (2018). **Professional obligation and responsibilities of the social worker knowledge** -International Journal, 28(6).

Elradi, M. D., Abd Al Raheem Altigani, A., & Abaker, O. I. (2020). **Cyber security awareness among students and faculty members in a Sudanese college**. Electrical Science & Engineering, 2(2).

Goran, I. (2017). **Cyber security risks in public high schools**. Unpublished master thesis. City university of New York: John Jay College of criminal justice

Kappelman, L., Johnson, V., Torres, R., Maurer, C., & McLean, E. (2019). **A study of information systems issues, practices, and leadership in Europe**. European Journal of Information Systems, 28(1).

Kritzinger, E. (2017). **Cultivating a cyber-safety culture among school learners in South Africa**. Africa Education Review, 14(1)

Mangold, L. V. (2016). **An analysis of knowledge gain in youth cyber security education programs** (Doctoral dissertation, north central University).

Moskal, E. (2015). **A model for establishing a cyber-security center of excellence**. Information systems education journal, 13(6).

Peake, K., Gaffney, S., & Surko, M. (2006). **Capacity-building for youth workers through community-based partnerships**. Journal of Public Health Management and Practice, 12.

Spiering, A. (2018). **Improving cyber security safety awareness education at Dutch elementary schools**. Unpublished Master Thesis's, Leiden: Leiden University.